

*Автор: Мусурмонов Шахбоз Тоштемирхужа Угли  
Студент богослов 3 го курса магистратуры Болгарской исламской академии,  
г. Болгар, Республика Татарстан, Россия.*

*Переводчик и преподаватель арабского языка.*

*Постоянно проживающий в РФ.*

*Author: Musurmonov Shahboz Toshtemirkhuzh Ugli  
3rd year student of the theology of the Bulgarian Islamic Academy,  
Bulgar, Republic of Tatarstan, Russia.*

*Translator and teacher of the Arabic language.*

*Permanently resident in the Russian Federation.*

## **TYPES OF THE TERM AL-KHAL (CIRCUMSTANCE) AND ITS APPLICATION IN THE HOLY QURAN**

***Abstract:** This article is devoted to the study of Arabic grammar, namely the term al-Khal (Circumstances) and its application in the Holy Quran, and is part of my master's thesis. Circumstance is an important topic in Arabic grammar and plays a huge role in the compilation of Arabic sentences.*

***Keywords:** Grammar, Arabic, syntax of Arabic grammar, interpretation of the Qur'an.*

## **ВИДЫ ТЕРМИНА АЛЬ-ХАЛ (ОБСТОЯТЕЛЬСТВО) И ЕГО ПРИМЕНЕНИЯ В СВЯЩЕННОМ КОРАНЕ**

***Аннотация:** Данная статья посвящена изучению арабской грамматики а именно термина аль-Халь (Обстоятельство) и его применения в Священном Коране и является частью моей магистерской диссертации. Обстоятельство представляет из себя важную тему арабской грамматике и играет огромную роль в составление арабских предложений.*

*Ключевые слова: Грамматика, арабский язык, синтаксис арабской грамматики, толковании Корана.*

## أنواع الحال، و تطبيقاته في القرآن الكريم

موسورمانوف شاهباز طاشتيمير خوجه أغلي

أكاديمية بلغار الإسلامية.

بلغار، تاتارستان، روسيا.

2020م/1441هـ

هذه المقالة مخصّصة في باب الحال و القرآن الكريم و هذا من رسالتي الماجستير.

إن خير ما يقوم به المسلم من أعمال صالحة أن يقدم علما نافعا ، وأفضل العلوم ما كان متعلقا بكتاب

الله المجيد وهو (القرآن الكريم) الذي أنزله الله تعالى وحيا على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، أنزله

قرآنا عربيا بأعلى درجات البلاغة والفصاحة والإعجاز لذلك رغبت أن أكتب في موضوع اللغة العربية

وأذكر تطبيقات من القرآن الكريم خدمة لكتاب الله المجيد وإظهارا للإعجاز اللغوي الذي جاء به التنزيل،

ويشكل الحال موضوعا هاما من موضوعات النحو العربي لما له من دور في تكوين الجملة العربية، وقد

حفل القرآن الكريم في كثير من آياته بالحال سواء أكان حالا مفردا أم جملة ، وفي هذه المقالة العلمية التي

أقدمها أذكر تفصيلا عن أحكام الحال كما جاء في قواعد النحو العربي، ثم اعمل تطبيقات لهذه القواعد

بشواهد من آيات القرآن الكريم.

**المفردات:** تعريف الحال، تقسيم الحال إلى مؤكد ومؤسس، الحال في مفرد وجملة، تطبيقات الحال في القرآن الكريم. الحال المفردة المؤسسة في الآيات القرآنية، الحال المفردة المؤكدة في الآيات القرآنية، الحال الجملة المؤسسة في الآيات القرآنية، الحال الجملة المؤكدة في الآيات القرآنية، الحال شبه الجملة المؤسسة والمؤكدة في الآيات القرآنية.

## المقدمة

في النحو العربي الحال هو وصف منصوب أو في محلّ نصب، يُذكر فَضْلَةً في الجملة الفعلية لبيان هيئة صاحبه وقت حدوث الفعل. والحال غالباً ما يكون اسماً مُنْكَرًا، مثل: «عَادَ الرَّكَضُ نَشِيطًا»، حيث الوصف «نَشِيطًا» حال منصوب بالفتحة الظاهرة، دُكِرَ لِبَيَانِ هيئة صاحب الحال وهو الفاعل «الرَّكَضُ»، ودائماً ما يأتي الحال بمثابة جواب لجملة استفهامية أداة الاستفهام فيها «كَيْفَ»، فكأنّ الحال في المثال السابق دُكِرَ بمثابة جواب للسؤال: «كَيْفَ عَادَ الرَّكَضُ»، ويُقال حينها «نَشِيطًا» باب الحال هو من أطول الأبواب في كتب النحو.

## تعريف الحال لغة والصطلاحاً

**الحال في اللغة:** يقال: حال الشخصُ يحولُ إذا تحوّل، والحال كَيْنَةُ الإنسانِ وهو ما كان عليه من خير أو شر، ويقال: حالٌ - بالتذكير - وحالةٌ - بالتأنيث، ويقال: حالُ فلانٍ حسنةٌ وحسنٌ، والواحدة منه حالةٌ، فيقال: هو بحالةٍ سوءٍ، وحالات الدهرِ صرُوفُهُ.<sup>1</sup>

ابن منظور، لسان العرب: 288/6 مادة ( حول )<sup>1</sup>

لسان العرب، لجمال الدين أبي الفضل، محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الأفريقي المصري ت 711 هـ تحقيق عامر احمد حيدر، ط الثانية، 2013م لبنان - بيروت.

الحال في الاصطلاح: للنحويين عبارات متعددة في تعريف الحال، نذكر بعضها منها فيما يأتي:

1 – قال ابن هشام في تعريف الحال : ( وهي وصفٌ، فضلةٌ، مذكور لبيان الهيئة، كجئتُ راكباً ، وضربتهُ

مكتوفاً، ولقيته راكبين)، وقال أيضاً: (وهو وصف، فضلةٌ يقع في جواب كيف كضربتُ اللصَّ مكتوفاً)<sup>2</sup>

1 – وقال ابن مالك في ألفيته:

الحالُ وصفٌ فضلةٌ مُتَّصِبٌ \*\*\* مُفْهِمٌ في حالٍ كَفَرْدًا أَذْهَبُ

من خلال هذه التعاريف للحال نُدرِكُ أَنَّ الحَالَ لَهُ شُرُوطٌ وَمَوَاصِفَاتٌ يَنْبَغِي أَنْ تَتَحَقَّقَ فِيهِ نَذَرُهَا فِي

المبحث القادم.<sup>3</sup>

### تقسيم الحال إلى مؤكّد ومؤسس

ينقسم الحال إلى قسمين : ، 1 – مُؤَسَّسَةٌ ، 2 – حَالٍ مُؤَكَّدَةٌ

1 – الحَالُ المُؤَسَّسَةُ: وهي الحال التي لا يُستفادُ معناها إلا بها ، ولا يستفاد من الكلام الذي سبقها،

مثل: جاء زيدٌ راكباً، فإن حالة مجيء زيد مجهولة لم نعلمها إلا بقولنا: (راكباً)، وقد تقدم الكلام على

ذلك.

2 – الحَالُ المُؤَكَّدَةُ: وهي التي يُستفادُ معناها مما سبقها ، ويجيء ذكرها تأكيداً للمعنى الذي عُرفَ مما

ابن هشام، شرح قطر الندى و بل الصدى ص426 ( حول )<sup>2</sup>

تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمالالدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصرى، المصرى ت761هـ/ تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد / الطبعة الأولى 2018م سوريا – دمشق.

ابن هشام أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 2-1 ص 251<sup>3</sup>

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمالالدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصرى، المصرى تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد / 2009م قاهرة-مدينة نصر

قبلها، وهي ثلاثة أنواع: حالٌ مؤكدة للعامل، وحالٌ مؤكدة لصاحبها، وحالٌ مؤكدة لمضمون جملة.<sup>4</sup>

**النوع الأول:** الحال المؤكدة للعامل إما لفظاً ومعنى، مثاله قوله تعالى:

﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ النساء: 79،

وإما مؤكدة معنى فقط، كقوله تعالى: ﴿فَتَبَسَم ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا﴾ النمل: 19،

وقوله تعالى: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا﴾ النمل: 10،

**النوع الثاني:** الحال المؤكدة لصاحبها، كقوله تعالى: ﴿لَا مَنْ مَنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ يونس: 99،

فجميعاً حال مؤكدة للضمير في (كلهم).

**النوع الثالث:** الحال المؤكدة لمضمون جملة مكونة من اسمين معرفتين جامدتين، مثل: زيدٌ أبوك عطفًا،

وهذه الحال واجبة التأخير عن الجملة المذكورة، وعاملها محذوف وجوبا: تقدير:

زيدٌ أبوك أحمُّهُ عطفًا.<sup>5</sup>

### الحال في مفرد وجملة

يأتي الحال على ثلاثة أنواع: مفرداً، وشبه جملة / جملة:

1 - يكون الحال مفرداً، - أي: لا جملة، ولا شبه جملة، - مثل: جاء عبدُ اللهِ مُسرِعاً، و: جاء الطالبان

راكِبَيْنِ، ودخل المصلون في المسجد خاشِعِينَ، فكلٌّ من (مسرعا) و (راكِبَيْنِ) و (خاشِعِينَ) حال مفردة؛

لأنها ليست جملةً ولا شبه جملة.

2 - يكون الحال شبه جملة، إما ظرفاً مثل: رأيتُ الهلالَ بينَ السَّحابِ، ف (بينَ) حالٌ من الهلال وهو

ابن هشام، شرح قطر الندى و بل الصدى ص 427 (حول) <sup>4</sup>

ابن هشام أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 2-1 ص 248 <sup>5</sup>

ظرفٌ مكانٍ، وإما جازاً ومجروراً مثل قوله تعالى: (فخرج على قومه في زينته) القصص:79، (في زينته)

جار ومجرور حالٌ من ضمير الفاعل المستتر في (خرج).

وكلٌ من الظرف والجار والمجرور يتعلقان بمحذوف وجوبا ، تقديره : استقرَّ أو مُستقرٌّ.<sup>6</sup>

3 - يكون الحال جملةً - فعليةً أو إسميةً بشروط ثلاثة هي:

**الشرط الأول:** أن تكون الجملة خبريةً، لا إنشائيةً، مثل: خرجتُ من البيت والشمسُ طالعةً، فجملة

( والشمس طالعةً) خبريةٌ في محل نصب حال من الضمير في ( خرجتُ).

**الشرط الثاني:** أن تكون الجملة غير مُصدِّرةٍ بما يدلُّ على معنى الاستقبال، كما تقدم في مثال الشرط

الأول، وأما قوله تعالى: ﴿إني ذاهبٌ إلى ربي سيهدين﴾ الصافات:99، فقد أخطأ من أعرب

(سيهدين) بأنها حال؛ لأنها تحمل سين التنفيس الذي يدل على الزمن المستقبل، فلا تكون حالا.

**الشرط الثالث:** أن تكون الجملة مرتبطةً بأحد الأمور الآتية:

● مرتبطة بالواو والضمير، كقوله تعالى: ﴿خرجوا من ديارهم وهم ألوفٌ﴾ البقرة: 243،

● مرتبطة بالضمير فقط ، كقوله تعالى: ﴿اهبطوا بعضكم لبعضٍ عدوٌ﴾ البقرة: 36، أي: مُتعادين.

● مرتبطة بالواو فقط، كقوله تعالى: ﴿لئن أكله الذئبُ ونحْنُ عُصبةٌ﴾ يوسف:14.

وتأتي الواو قبل (قد) إذا كانت الجملة فعليةً فعلها مضارعٌ مثبتٌ، كقوله تعالى: ﴿لم تؤذوني وقد

تعلمون﴾ الصف:5.

وتأتي الجملة من دون الواو وقد ، كقوله تعالى: ﴿وجاؤوا أباهم عشاءً يبكون﴾ يوسف: 16.

ابن هشام الأنصري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص153<sup>6</sup>

تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمالالدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصري، المصري، ت 761هـ، القاهرة - مصر 2009م.

لأنها مربوطة بالضمير وهو واو الجماعة، ومثله: جاء زيدٌ يضحكُ.

وتمتنع الواو في سبع صور هي:

- الحال الواقعة بعد عاطف، كقوله تعالى: ﴿فجاءها بأسنا بيّاتاً أو هم قائلون﴾ الأعراف: 4،
- الحال المؤكدة لمضمون الجملة، كقوله تعالى: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ البقرة: 2،
- الحال من الفعل الماضي بعد (إلا)، كقوله تعالى: ﴿إلا كانوا به يستهزؤون﴾ الحجر: 11،
- الحال من الفعل الماضي الذي بعده (أو)، مثل: لأضربنّه ذهب أو مكث،
- الحال من الفعل المضارع المنفي ب(لا) كقوله تعالى: ﴿وما لنا لا نؤمن بالله﴾ المائدة: 84،
- الحال من المضارع المنفي ب(ما)، عهدتُك مُصلياً ماتتأخر،
- الحال من المضارع المثبت، كقوله تعالى: ( ولا تمنن تستكثر) المدثر: 6.<sup>7</sup>

## تطبيقات الحال في القرآن الكريم

### الحال المفردة المؤسسة في الآيات القرآنية

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

رُزِقًا ۖ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ﴾ البقرة: 25،

قوله تعالى: ( متشابهاً) حال منصوبة مفردة مؤسسة، وعاملها قوله: ( أتوا)، وصاحب الحال ضمير

<sup>7</sup> أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع الأحكام القرآن، ص 354

الجامع الأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الطبعة الخامسة، ت 671هـ، بيروت-لبنان 1417-1996م.

الغائب في قوله: ( به ) فالباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر، والجار

والمحجور متعلقان بالفعل ( أتوا).<sup>8</sup>

﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِتُونَ﴾

البقرة: 41،

الحال في هذه الآية قوله تعالى: ( مُصَدِّقًا ) وهي حال مفردة مُؤَسَّسَةٌ مَقَدِّمَةٌ على صاحبها الذي هو اسم

الموصول ( ما ) في قوله: ( لِمَا )، فاللام حرف جر و ( ما ) اسم موصول مبني على السكون في محل جرِّ

والجار والمحجور متعلقان بـ ( مصدقا ) وصلة الموصول قوله ( معكم ) وهو ظرف مكان متعلق بمحذوف لا

محل له من الإعراب.<sup>9</sup>

### الحال المفردة المؤكدة في الآيات القرآنية

﴿وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ﴾ البقرة: 60،

جاءت الحال في هذه الآية مفردة مؤكدة، وهي قوله: ( مفسدين ) فإنها حال مفردة؛ لأنها ليست جملة ولا

شبيهة بالجملة، ومؤكدة لعاملها معنى لا لفظا وهو ( تعتوا ) لأن العتو هو الفساد ، والعكس كذلك،

ومفسدين منصوب على الحالية وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الواو الفاعل

محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم و بيانه، المجلد الأول، ص 73-74<sup>8</sup>

إعراب القرآن الكريم و بيانه، تأليف محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، ت 1403هـ، 2002م دمشق - سوريا.

أبو يعلى البيضاوي: تفسير البيضاوي، المجلد الأول، ص 95<sup>9</sup>

أنوار التنزيل و أسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي، تأليف القاضي ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي،

ت 791هـ، المجلد الأول، ط الأولى، بيروت - لبنان 2000م.



في قوله ( تعثوا).<sup>10</sup>

﴿فتبسّم ضاحكا من قولها﴾ النمل:19،

الحال في هذه الآية قوله تعالى: ( ضاحكا) وهي حال مفردة مؤكدة لعاملها معنى لا لفظاً، لأن التبسّم

يدل على الضحك فلم يأتِ الحال بمعنى جديد بل أكد معنى التبسّم، وصاحب الحال ضمير الرفع

المستتر فاعل ( تبسّم)، وتقديره (هو) يعود إلى نبي الله سليمان عليه السلام.<sup>11</sup>

### الحال الجملة المؤسسة في الآيات القرآنية

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ البقرة:8،

جاءت الحال في هذه الآية جملة اسمية مقرونة بواو الحال، ويكون إعرابها كما يأتي:

(وما) الواو واو الحالية، و (ما) نافية حجازية تعمل عمل ليس ، فترفع المبتدأ اسما لها ، وتنصب الخبر خبرا

لها، و (هم) ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع على أنه اسم ليس، و (بمؤمنين) الباء

حرف جر زائد للتوكيد ، و(مؤمنين) مجرور بالباء وعلامة جره الياءو جر ومجرور متعلق بمحذوف في محل

نصب خبر ليس ؛ لأنه جمع مذكر سالم وجملة (وما هم بمؤمنين) في محل نصب حال من الواو في قوله:

(يخادعون). وبهذا تقرر الآية أن المنافقين يخادعون بإظهار الإيمان بألسنتهم في حالٍ يُضمرون فيه الكفر

وعدم الإيمان.<sup>12</sup>

محبي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم و بيانه، المجلد الأول، ص 111 10

ابن هشام الأنصري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص 220 11

أبو يعلى البيضاوي: تفسير البيضاوي، المجلد الأول، ص38-51 12

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ  
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة:30،

الحال في هذه الآية قرآنية فقوله تعالى: ( ونحن نسبح بحمدك ) وهي جملة اسمية مؤسسة في محل نصب  
حال من الملائكة،

والواو في ( ونحن ) واو الحال، و(نحن) ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ( نسبح ) فعل  
مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره نحن، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ، وقوله: ( بحمدك )  
جار ومجرور متعلقان بمحذوف منصوب على أنه حال، والتقدير: متلبسين بحمدك.<sup>13</sup>

### الحال الجملة المؤكدة في الآيات القرآنية

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا  
يُبْصِرُونَ﴾ البقرة:17،

الحال في هذه الآية قوله تعالى: ( لا يبصرون ) وهي جملة فعلية منفية بـ(لا) النافية، وهذه الجملة في محل  
نصب حال مؤكدة؛ لأن الذي يكون في الظلمات لا يبصر، وصاحب الحال الضمير المتصل في قوله:  
(مثلهم).<sup>14</sup>

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة:34،

جاءت الحال في هذه الآية في قوله تعالى: (أبى) وهي جملة فعلية في محل نصب حال من ابليس، و(أبى)

فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير الرفع المستتر

البحر المحيط في التفسير، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، الجزء الأول، ص222-230، ت 754هـ، لبنان - بيروت <sup>13</sup>

محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم و بيانه، المجلد الأول، ص 54 <sup>14</sup>

الذي يعود إلى إبليس. والجملة الفعلية في محل نصب على الحال، أي: حال كونه رافضاً لأمر مستكبراً له كافرًا به.<sup>15</sup>

### الحال شبه الجملة المؤسسة والمؤكددة في الآيات القرآنية

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ البقرة:13،

جاء إعراب قوله ( كما آمن الناس) على أكثر من وجه، منها أن ( كما) الكاف حرف جر، و (ما) اسم موصول بمعنى الذي، والجار والمجرور متعلقان ب( آمنوا) في محل نصب صفة لمصدر مقدر ، أي: آمنوا إيماناً كائناً كإيمان الناس، وذهب سيبويه إلى أن ( كما ) جار ومجرور شبه جملة في محل نصب حال من المصدر المفهوم من الفعل المتقدم (آمنوا)، وتكون (ما) مصدرية، أي: آمنوا إيماناً حال كونه كإيمان الناس.<sup>16</sup>

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۗ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۗ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۗ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ البقرة:26،

قوله تعالى:(من ربه) شبه جملة لأنها مكونة من جار ومجرور متعلقين بمحذوف أي : فيعلمون أنه الحق مُنزلاً من ربه، فالحال هنا شبه جملة في محل نصب ، وصاحب الحال هو الضمير المتصل في ( أنه) وهو اسم أن مبني على الضم في محل نصب، و( الحق) خبر أن مرفوع.<sup>17</sup>

أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع الأحكام القرآن، المجلد الأول 1-2، ص 433 15  
أبو يعلى البيضاوي: تفسير البيضاوي، المجلد الأول، ص 47-50 16  
ابن هشام الأنصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 217 17

﴿تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ البقرة: 44،

(وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ) الواو واو الحال، و(أَنْتُمْ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (تَتْلُونَ) فعل مضارع

والواو فاعل وجملة تتلون فعلية في محل رفع خبر أنتم، و جملة و( أَنْتُمْ تَتْلُونَ) جملة اسمية في محل نصب

على أنهاحالية من فاعل تنسون في محل نصب حال.<sup>18</sup>

## المصادر و المراجع:

(1) لسان العرب

مؤلف: لجمال الدين أبي الفضل، محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الأفريقي المصري ت 711هـ

تحقيق عامر احمد حيدر، ط الثانية، 2013م لبنان – بيروت.

(2) ابن هشام الأنصري، شرح قطر الندى و بل الصدى

تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمالالدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصري، المصري

ت 761هـ/ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد/ الطبعة الأولى 2018م سوريا – دمشق

(3) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

مؤلف: الإمام أبي محمد عبدالله جمالالدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصري، المصري

ت 761هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد / 2009م القاهرة-مدينة نصر.

(4) ابن هشام الأنصري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب

تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمالالدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصري، المصري،

البحر المحيط في التفسير لأبي حيان، لمحمدبن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، الجزء الأول، ص294-300، ت 754، لبنان – بيروت <sup>18</sup>

ت. 761هـ، قاهرة - مصر 2009م

(5) البحر المحيظ في التفسير

مؤلف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، الجزء الأول، ت 754هـ، لبنان - بيروت  
2009 م.

(6) الجامع الأحكام القرآن

مؤلف: أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الطبعة الخامسة، ت 671هـ، بيروت - لبنان  
1417-1996هـ م.

(7) إعراب القرآن الكريم و بيانه

مؤلف: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، المجلد الأول، الطبعة السابعة، ت 1403هـ، دمشق -  
سوريا 2002.

(8) أنوار التنزيل و أسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي

مؤلف: القاضي ناصرالدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت 791هـ، المجلد  
الأول، ط الأولى، بيروت - لبنان 2000م.

### Список литературы:

1. Лисанул араб, Автор: Джамал аль-Дин Аби аль-Фадл, Мухаммед бин Макрам Ибн Манзур аль-Ансари, африканско-египетский, умер 711 г. по хиджры, исследование Амера Ахмеда Хайдера, второе издание, Бейрут -Ливан 2013 г.
2. Катр ан нада ва бал ас-сада, Автор: имама Аби Мухаммеда Абдаллы Джамала аль-Дина Бин Юссефа ибн Ахмеда бин Абдаллы ибн Хишама Аль-Ансари, Аль-

Масри, умер 761 г. х, исследование Мухаммед Мухиддин Абдель Хамид / первое издание, Сирия – Дамаск 2018 г.

3. Авдах уль-масалик ила алфият ибн малик, Автор: Имам Аби Мухаммед Абдулла Джамал Аль-Дин Бин Юссеф Ибн Ахмед Бин Абдалла ИБН Хишам Аль-Ансари, Аль-Масри, умер 761 г.х, исследование: Мохамед Мохи Эль-Дин Абдель-Хамид, Каир - Наср Сити 2009 г.

4. Мугни аль-лябиб, Ибн Хишам аль-Ансари, Автор: имама Аби Мухаммеда Абдуллы Джамала аль-Дин Бин Юссефа ибн Ахмеда бин Абдаллы ибн Хишама Аль-Ансари, Аль-Масри, умер 761 г.х, Каир - Египет 2009 г.

5. Аль-бахр аль-мухит, Автор: Мухаммед Юсеф, Шахийр Абу Хайян аль-Андалуси аль-Гарнати, умер 754 г.х, первая часть, Ливан – Бейрут 2009 г.

6. Аль-жами ул ахкам аль-Куран, Автор: Абу Абдулла Мухаммед бин Ахмед Аль-Ансари Аль-Куртуби, пятое издание, умер 671 г.х, Бейрут – Ливан 1996г.

7. Эърабул Куран аль-карим ва баянуху, Автор: Мухиддин бин Ахмед Мустафа Дарвиш, Первый том, седьмое издание, 1403 г.х., Дамаск - Сирия 2002 г.

8. Анвар ать-танзил ва асрор ать-таъвил Автор: Кази Насер аль-Дин Аби Саид Абдалла бин Омар бин Мухаммед аль-Ширази аль-Байдави, изд. 791 г. хиджры, Первый том, первое издание, Бейрут - Ливан, 2000 г.

### **Bibliography:**

1. Lisanul Arab, Author: Jamal al-Din Abi al-Fadl, Muhammad bin Makram Ibn Manzur al-Ansari, African-Egyptian, died 711 Hijri, Amer Ahmed Haider study, second edition, Beirut-Lebanon 2013.

2. Katr en nada wa bal as-sada, Author: Imam Abi Muhammad Abdullah Jamal al-Din Bin Youssef ibn Ahmed bin Abdullah ibn Hisham Al-Ansari, Al-Masri, died 761, study by Muhammad Muhiddin Abdel Hamid / first edition Syria - Damascus 2018.

3. Avdah ul-masalik ila alfiyat ibn malik, Author: Imam Abi Muhammad Abdullah Jamal Al-Din Bin Youssef Ibn Ahmed Bin Abdallah IBN Hisham Al-Ansari, Al-Masri, died 761 years, study: Mohamed Mohi El-Din Abd, Cairo - Nasr City 2009.

4. Mughni al-labyb, Ibn Hisham al-Ansari, Author: Imam Abi Muhammad Abdullah Jamal al-Din Bin Youssef ibn Ahmed bin Abdullah ibn Hisham Al-Ansari, Al-Masri, died 761, Cairo - Egypt 2009.
5. Al-bahr al-muhit, Author: Muhammad Yousef, Shahiyr Abu Hayyan al-Andalusi al-Garnati, died 754, first part, Lebanon - Beirut 2009.
6. Al-Jami ul Ahkam al-Quran, Author: Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi, fifth edition, died 671, Beirut - Lebanon 1996.
7. Erabul Kuran al-karim wa bayanuhu, Author: Muhiddin bin Ahmed Mustafa Darvish, First Volume, Seventh Edition, 1403 AH, Damascus - Syria 2002.
8. Anwar at-tanzil wa asroor at-tawil Author: Qazi Nasser al-Din Abi Said Abdullah bin Omar bin Mohammed al-Shirazi al-Baydawi, ed. 791 Hijri, First Volume, First Edition, Beirut-Lebanon, 2000.